فتح القدير

وجملة { قالوا سبحانك أنت ولينا من دونهم } مستأنفة جواب سؤال مقدر : أي تنزيها لك أنت الذي نتولاه ونطيعه ونعبده من دونهم ما اتخذناهم عابدين ولا توليناهم وليس لنا غيرك وليا ثم صرحوا بما كان المشركون يعبدونه فقالوا : { بل كانوا يعبدون الجن } أي الشياطين وهم إبليس وجنوده ويزعمون أنهم يرونهم وأنهم ملائكة وأنهم بنات ا وقيل كانوا يدخلون أجواف الأصنام ويحاطبونهم منها { أكثرهم بهم مؤمنون } أي أكثر المشركين بالجن مؤمنون بهم مصدقون لهم قيل والأكثر في معنى الكل